

٢) (مجلس سماع لكتاب) أخلاق العلماء للأجري (المجلس الثاني /

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه. واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب - [00:00:00](#) لاخ العلماء للامام الاجري رحمه الله. كنا قد وقفنا في المجلس الاول على قوله باب ذكر سؤال الله لاهل العلم عن علمه ماذا عملوا به. آآ فنبداً باذن الله عز وجل ونسأله سبحانه - [00:00:20](#)

تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والقراءة مع الشيخ ابي عمر غلام الطاهري. وابنه الاخوة ان آآ الا يفتح الاخوة الفيديو بارك الله فيكم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى - [00:00:38](#) اله وصحبه ولا اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال رحمه الله باب ذكر الله لاهل العلم عن علمهم ماذا عملوا فيه؟ قال حدثنا ابو سعيد المفضل بن محمد اليماني في المسجد الحرام قال حدثنا صامت ابن - [00:00:58](#)

ابن معاذ قال حدثنا عبد المجيد عن سفيان الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصرابي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع خصال عمره فيما افناه وعن - [00:01:18](#)

كبابه فيما ابله عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه. قال انبأنا ابو ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا اسود بن عامر عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن - [00:01:38](#) سيدنا عبدالله بن جريج عن ابي برزة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ماذا عمل فيه؟ وذكر باقي الحديث. قال حدثنا في اليابي وقال حدثنا محمد - [00:01:58](#)

ابن بكار العيشي قال حدثنا ابو محسن حصين بن النمير عن حسين بن قيس عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزولوا قدم ابن ادم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال عن عمره - [00:02:18](#) حتى يسأل عن خمس خصال عن عمره فيما افنيته وعن شبابك فيما ابليت وعن مالك من اين اكتسبت وفيما انفق وما عملت فيما علمت. قال حدثني في رياضية وقد حدثنا قتيبة بن سعيد وشيبان بن فروخ قال حدثنا ابو عوانة. قال حدثنا هلال ابن ابي حميد - [00:02:38](#)

وقال قتيبة عنه الى للوزان عن عبدالله بن عكيم انه قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة بدأ قبل ان يحدثنا فقال والله ما منكم من احد الا وان ربه سيخلو به كما يخلو احدكم بالقمر - [00:02:58](#) ليلة البدو ثم يقول يا ابن ادم ما غرك بي ثلاث مرات ماذا اجبت للمرسلين كيف عملت فيما علمت قال حدثني يحيى بن محمد بن صاعق قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال سليمان ابن المغيرة الحميد ابن هلال قال قال ابو - [00:03:18](#)

ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب ان يقال قد علمت فماذا عملت فيما علمت؟ قال حدثنا ابو بكر بن ابي داوود قال حدثنا بن دار بن محمد بن بشار قال حدثنا بندار محمد بن بشاة قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن حبيب ابن -
00:03:39

عبيد قال قال ابو الدرداء لا يكون الرجل عالما حتى يكون بالعلم عاملا. قال حدثنا جعفر بن محمد الصندري قال حدثنا حسن الزعفراني قال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيص قد حدثنا عمر بن قيس قال حدثني عطاء قال قال كان فتى يختلف الى ام المؤمنين فيسألها - 00:03:59

فجاءها ذات يوم يسألها فقالت يا بني هل عملت بما سمعت؟ فقال لا. والله يا امه قالت يا بني ففيما اكثرنا من حجج الله علينا وعليك. قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد انه زهير بن محمد وقد حدثنا عبيد الله بن موسى عن جعفر بن مرقان -
00:04:19

عن ميمون ابن مهران ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات قال محمد بن حسين رحمه الله من تدبر هذا اشفق من علمه ان يكون عليه لا له فاذا اشفق مقت نفسه وبان باخلاق - 00:04:39
الشريفة التي تقدم ذكرنا لها. والله الموفق لنا ولكم الى الرشاد من القول والعمل. لقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والقرآن حجة لك او عليك؟ قالوا حجة لك او عليك - 00:04:59

نعم. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اخلاق العالم الجاهل المفتتن بعلمه. قال محمد بن الحسين اه قد تقدمت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صحابته رضي الله عنهم وعن ائمة المسلمين رحمهم الله - 00:05:19

بصفة علماء في الظاهر لم ينفعهم الله بالعلم. وممن ممن طلبه للفخر والرياء والجدل والمراء. وتأكل به الاغنياء وجالس وتأكد احسن الله وتأكل به الاغنياء وجالس به الملوك وابناء الملوك لينال به الدنيا فهو - 00:05:39

ينسب نفسه الى انه من العلماء واخلاق اهل الجهل والجهفاء. فتنة لكل مفتون لسانه لسان العلماء وعمله السفهاء فان قال قائل فاذكروا الاخبار في ذلك لنحذر ما حذرنا. قيل نعم ان شاء الله. حدثنا ابو بكر قاسم بن زكريا - 00:05:59

قال حدثنا ابو الحسن رجاء ابن محمد قال حدثنا محمد ابن عباد الهنائي قال حدثنا علي ابن المبارك عن ايوب السخفياني عن خالد بن الدري كان ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار - 00:06:19

قال حد انبأنا ابو محمد عبد الله ابن صالح قال حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن ابن جريج انا - 00:06:39

جبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا العلم لتبأهوا به لتبأهوا به العلماء ولا به سفهاء ولا لتجتروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار. قال انبأنا ابو عبيد علي ابن الحسين ابن القاضي قال حدثنا - 00:06:49

ابو الاشعث احمد ابن مقدم قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحاق ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله قال حدثني ابن كعب ابن مالك عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:07:09

وسلم يقول من طلب العلم ان يجاري به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار. قال حدثنا ابو جعفر احمد محمد البرذعي في المسجد الحرام قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن سلام عن عثمان ابن مقسم عن سعيد - 00:07:22

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة. عالم لم ينفعه علمه. قال حدثنا ابو بكر بن ابي داوود قال حدثنا ايوب عن بن محمد الوزان قال حدثنا غسان عن ابن عبيدة عثمان البري عن سعيد ابن ابي

سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:07:42
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه. قال حدثنا احد ابن يحيى

الحمراي قال حدثنا عبد الله ابن حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اخر الزمان عباد جهال - [00:08:02](#)

علماء فساق قال حدثنا قال حدثنا ابو بكر جعفر ابن محمد الفجابي كيف؟ ما ادري ما ادري الثاني شغال يمكن ما في انترنت نقرأ من قال حدثنا قال حدثنا احمد ابن ابو بكر ابن ابي داوود قال حدثنا ايوب ابن محمد الوزان قال حدثنا غسان علي ابن - [00:08:22](#) بعد شوفها. الصوت واضح خلاص. يقول الصوت. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا ايوب ابن محمد الوزان قال حدثنا غسان عن ابن عبيد عن عثمان البري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله - [00:09:16](#) الله عنهم ان انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم دعه علمه هذا حدثنا احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا عبد الله بن الصادق قال حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:09:41](#)

صلى الله عليه وسلم. يكون في اخر الزمان عباد جهال و علماء فساق احنا بس صرنا نسمع صوت الناس لا والناس تسمعون الصوت متخافش قال حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن - [00:10:01](#)

السوري قال يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون. قال حدثنا فريابي وقال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال سمعت مكحولاً يقول انه لا يأتي على الناس ما يوعدون حتى يكون - [00:11:13](#)

فيهم انتن من جيفة حمار. نعم. قال حدثني في ابي وقال حدثنا عباس ابن الوليد ابن مزيد قال حدثنا ابي قال سمعت الاوزاعي يقول كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات. قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال انباءنا - [00:11:33](#)

عبدالله ابن مبارك قال انباءنا بكار ابن عبد الله بكار ابن عبد الله قال سمعت ابا ابن منبه يقول قال الله عز وجل فيما يعاتب به احبار بني اسرائيل يتفقون يتفقون لغير الدين. وتعلمون لغير العمل. اه وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون - [00:11:53](#) الضأن وتخفون انفسكم الذئاب نعم وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة وتلبسون جلود الضأن وتخفون انفس انفس الذئاب وتنقون القذى من شرابكم يتبعون امثال الجبال من الحرام وتنقلون الدين على الناس امثال الجبال. تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تنتقصون مال اليتيم والارمل - [00:12:13](#)

فبعزتي حلفت لاضرينكم بفتنة يضل فيها رأيي وحكمة الحكيم. قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا فضل بن زياد قال الفضيل يقول انما هما عالمان. عالم دنيا وعالم آخرة. فعالم الدنيا علمه منشور وعالم الآخرة علمه مستور. فاتبعوا عالم الآخرة - [00:13:00](#)

عالم الدنيا لا يصدنكم لا يصدنكم بسكره ثم تلا هذه ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل يصدون عن سبيل الله. الاحبار العلماء والرهبان والعباد ثم قال فكثير من علمائكم زيه اشبه بزبي كسرى وقيصر - [00:13:20](#) منه لمحمد صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضع لبنه على لبنه ولا قصبه على قصبه ولكن رفع له علم فشمم اليه. وقال الفضيل العلماء كثير الحكماء قليل. وانما يراد من العلم الحكمة فمن اوتي الحكمة فقد اوتي - [00:13:40](#) خيرا كثيرا. قال محمد بن حسين قول الفضيل والله اعلم الفقهاء كثير الحكماء قليل يعني قليل من من العلماء من صان علمه عن دنيا وطلب به الآخرة والكثير من العلماء قد افتتن بالعلم والحكماء قليل كانه يقول ما اعز من طلب بعلمه الآخرة. قال حدثنا ابو العباس - [00:14:00](#)

احمد بن سالم الاشثاني قال حدثنا بشر ابن الوليد قال انبأنا فليح ابن سليمان عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:14:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلم الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرفان الجنة يوم يوم القيامة. قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن قال حدثنا شعيب ابن ايوب قال حدثنا عبد الله ابن النمين قال حدثنا معاوية - [00:14:30](#)

النصر يعني الضحاك عن الاسد ابن يزيد قال غيروا شعيب وعلقمة ولم ارى شعيبا ذكر علقمة. قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه او ان اهل العلم اهل العلم وضعوه عند اهله سادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا من دنياهم. فهانوا على اهلها سمعت نبيكم صلى الله عليه - [00:14:50](#)

وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه. ومن تشعبت به هموم احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اودية هلك قال حدثنا عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا الحسن ابن حماد الكوفي قال حدثنا ابو اسامة عن عيسى ابن سنان قال سمعت اهل ابن منبه يقول لعطاء الخرساني كان العلماء - [00:15:10](#)

قبل ان استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون الى دنياهم فكان اهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم فاصبح اهل العلم منا اليوم يبذلون الدنيا علمهم رغبة في دنياهم فاصبح اهل الدنيا قد زهدوا في العلم. لما رأوا من سوء موضعه عندهم فايك وابواب السلاطين - [00:15:30](#)

فان عند ابوابهم فتنا كمبرك الابل لا تصيب من دنياهم شيء الا اصابوا من دينك مثله. قال محمد بن الحسين فاذا كان يخاف على العلماء في الزمان ان تفتنهم الدنيا فما ظنك به في زماننا هذا؟ الله المستعان. ما اعظم ما قد حل بالعلماء من الفتن وهم عنه في غفلة - [00:15:50](#)

قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد العكسي قال حدثنا علي ابن حارث الطائي قال حدثنا سعيد بن عامر عن هشام من صاحب الدستوائي قال قرأت في كتاب بلغني انه من كلام عيسى ابن مريم عليه السلام كيف يكون من اهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته. وقد علم ان ذلك من علم - [00:16:10](#)

لله وقدرته. وكيف يكون من اهل العلم من اتهم الله فيما قضاه وليس يرضى شيئا اصابه. كيف يكون من من اهل العلم من مسيره الى اخرته وهو مقبل على دنياه. كيف يكون من اهل العلم من دنياه اثر عنده من اخرته. هو في دنياه افضل رغبة - [00:16:30](#)
طيب كيف يكون من اهل العلم من يطلب الكلام ان يحدث به ولا يطلب ليعمل به؟ هذه الخمس الكيفيات الخمس فيها دلالة على معرفة العلماء علماء الآخرة. فان اول منازل علماء الآخرة انهم لا يسخطون اذا حصل - [00:16:50](#)

فمنهم ضيق في الرزق ولا يحصل منهم تسخط اذا حصل لهم احتقار في المنزلة الثانية انهم لا يخلو من لا يتصورون وقوع اتهام الله فيما قضاه وقدره جل في علاه. الثالثة انهم - [00:17:10](#)

في سيرهم سائرون الى الآخرة لا يلتفتون الى الدنيا. الرابعة انهم لا يفضلون الدنيا على الآخرة الخامسة انهم يقللون الكلام ويكثرون الخير والفعال. نعم. قال رحمه الله جعفر بن محمد الصندري قال حدثنا فضل بن زياد قال حدثنا عبد الصمد ابن يزيد. قال سمعت الفضيل ابن العاص يقول ان الله عز وجل يحب العالم المتواضع يبغض العالم - [00:17:37](#)

من جبار ومن تواضع لله ورثه الله الحكمة. قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الوسطي قد حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا هبة قال حدثنا حزم. قال سمعت مالك بن دين - [00:18:07](#)

نار يقول انكم في زمان اشهب. لا يبصر زمانكم الا البصير. انكم في زمان كثير نفخاتهم. قد انتفخت السننهم في افواههم وطلبوا دنيا بعمل الآخرة فاحذروهم على انفسكم لا يوقعوكم في شبكاتهم. يا عالم انت عالم تأكل بعلمك. يا عالم انت عالم تبحر بعلمك - [00:18:17](#)

يا عالم انت عالم تكثر تكاثر بعلمك يا عالم انت عالم تستطيل بعلمك لو كان هذا العلم طلبته لله لرؤي ذلك فيك وفي عملك فيقول له مالك بن دينار في زمانه وهو من التابعين فكيف لو ادرك زماننا رحمه الله تعالى وغفر الله لنا - [00:18:37](#)
وله نعم. قال محمد بن الحسين فان قال قائل فصف لنا اخلاق هؤلاء العلماء الذين علمهم حجة عليهم. حتى اذا اين من يشار اليه

بالعلم اعتبرنا ما ظهر من اخلاقهم فاذا رأينا اخلاقا لا تحسن باهل العلم اجتنابا بهم اجتناب احسن ما عليه. لا تحسنوا باهل العلم -

[00:18:57](#)

اجتنابناهم وعلمنا ان ما استنبطوه من دناءة الاخلاق اقبح مما ظهر. وعلمنا انه فتنة فاجتنابناهم لئلا نفتتن هنا كما افتننوا والله موفقنا

للرشاد. قيل له نعم ساذكر من اخلاقهم ما اذا سمعها ان ينسبوا الى العلم رجوع الى نفسه فتصفح امره. فان - [00:19:17](#)

كان فيه خلق فان كان فيه خلق من تلك الاخلاق المكروهة المذمومة. استغفر الله واسرع الرجعة عنها الى اخلاق هي اولى بالعلم. مما يقربون من الله عز وجل وتجافى عن الاخلاق التي تباعدهم عن الله. فمن صفته فمن صفته في طلب العلم في طلبه للعلم يطلب العلم

- [00:19:37](#)

بالسهو والغفلة وانما يطلب من العلم ما اسرع اليه هواه. فان قال كيف؟ قيل ليس مراد في طلب العلم انه فرض عليه. يتعلم كيف يعبد الله فيما يعبد من اداء فرائضه واجتناب محارمه انما مراده في طلبه يكثر التعرف انه من طلاب العلم وليكون عنده فاذا كان -

[00:19:57](#)

عنده هذب نفسه وكل علم اذا سمعه وحفظه وشرف به عند المخلوقين سارعى اليه. وخف في طلبه وكل علم وجب عليه فيما بينه وبين ربه عز وجل ان المه فيعمل به ثقل عليه طلبه. فتركه على بصيرة منه. مع شدة فقره اليه يثقل عليه ان يفوته سماع العلم وقد

اراده حتى - [00:20:17](#)

يلزم نفسه بالاجتهاد لسماعه فاذا سمعه هان عليه ترك العمل به فلم يلزم نفسه ما ما اوجب عليه من العمل به كما الزمها السماع. هذه غفلة عظيمة ان سماع شئ من العلم حزنه ذلك واسفا على فوته كل ذلك بغير تمييز منه وكان اولى به ان ان يحزن على علم قد سمعه

- [00:20:37](#)

وجبت عليه به الحجة فلم يعمل به. ذلك كان اولى به. ان يحسن عليه ويتأسف. يتفقه للرياء ويحاج للمراء. مناظرته في العلم انتبهوا المأثم مراده في مناظرته ان يعرف ان يعرف بالبلاغة. ومراد ان يخطئ مناظره ان اصاب مناظره الحق ساءه ذلك. فهو دائم -

[00:20:57](#)

ما يسعه نائب يسره ما يسره الشيطان. ويكره ما يحب الرحمن. يتعجب مما لا ينصف بالمناظرة وهو يجور في المحاجة يحتج على خطئه وهو يعرفه ولا يقر به خوفا ان يذم على خطأه. يرخص في الفتوى لمن احب ويشدد على من لا هوى له فيه - [00:21:17](#)

بعض الرأي فيحتاج الى الحكم والفتية لمن احب دله عليه وعمل به من تعلم منه علما فهمته فيه منافع الدنيا فان عاد عليه خف عليه تعليمه وان كان ممن لا منفعة فيه للدنيا وانما منفعته للاخرة ثقل عليه يرجو ثواب علم لم يعمل به - [00:21:37](#)

ولا يخاف سوى عاقبة المساءلة عن تخلف العمل به. يرجو ثواب الله على بغضه من ظن به السوء من المسؤولين ولا يخاف مقت الله على مداهنة للمتهورين للمهتوكين ينطق بالحكمة فيظن انه من اهلها ولا يخاف عظم الحجة عليه. لتركه استعمالها. ان علم ازاد

مباهاة وتصنعا وان احتاج - [00:21:57](#)

الى معرفة علم تركه انفا ان كثر العلماء في عصره فذكروا بالعلم احب ان يذكر معهم. وان سئل العلماء عن مسألة فلم يسأل هو احب ان يسأل كما يسأل غيره. وكان اولى به ان يحمد ان يحمد ان يحمده اذ لم يسأل. واذا كان واذا كان - [00:22:21](#)

غيره قد كفاه. ان بلغوا ان احدا من العلماء اخطأ واصاب هو فرح بخطأ غيره. وكان حكمه ان يسوءه ذلك. ان مات احد من العلماء سره موته يحتاج الناس الى علمه. ان سئل عما لا يعلم اني فان يقول لا اعلم حتى يتكلف ما لا يسعه في الجواب. ان علم ان غيره انفع

للمسلمين منهم - [00:22:41](#)

كره حياته ولم يرشد الناس اليه. ان علم انه قال قولاً فتوبيا عليه وصارت له به رتبة عند من جهله. ثم علم انه اخطأ اني فان يرجع عن خطئه فيثبت فيثبت ينصر الخطأ. لانها تسقط رتبته عند المخلوقين يتواضع بعلمه للملوك وابناء الدنيا. ينال - [00:23:01](#)

احظه منهم بتأويل يقيمه ويتكبر على من لا دنيا له من المسؤولين والفقراء. فيحرمهم علمه بتأويل يقيمه يعد نفسه بالعلماء واعماله اعمال السفهاء. قد اه قد فتنه حب الدنيا والثناء والشرف والمنزلة عند اهل الدنيا - [00:23:21](#)

جملوا بالعلم كما يتجملوا بالحلة الحسنة للدنيا ولا يجمل علمه بالعمل به. قال محمد ابن الحسين رحمه الله من تدبر هذه الخصال فعرف ان فيه بعض ما ذكرنا وجب عليه ان يستحيي من الله وان يسرع بالرجوع الى الحق. وساذكر من الاثار ما من الاثار بعض ما ذكرته ليتأدب - [00:23:41](#)

به العالم ان شاء الله. فاما قولنا يتجمل بالعلم ولا يجمل العلم بعمله. قال رحمه الله حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن سعد قال حدثنا حسين بن الحسن المرزبيق المبارك والان بنى حورية بن عثمان حريج بن عثمان عن حبيب بن عبيد قال تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلم - [00:24:01](#)

ولا تعلموا ولا تعلموه لتجملوا به فانه يوشك ان طال بك العمر ان تتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه. قال حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قد حدثنا زهير بن محمد قال ان بان علي ابن قادم. قال حدثنا سفيان عن الليثي يعني قال قال طاووس ما تعلمت ما تعلمت فتعلم لنفسك - [00:24:21](#)

فان الامانة والصدق ذهب من الناس. قال محمد بن الحسين واما من كان يكره ان يفتي اذا علم ان غيره يكفيه. فحدثنا جعفر بن محمد الصندري قال حدثنا محمد الزعفراني قال حدثنا شبابة ابن سواق قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اذا سئل احدهم عن الشيء - [00:24:41](#)

احب اني اؤدي كثير صاحبه. قال حدثنا جعفر ايضا قال حدثنا محمد المثنى قال سمعت بشرا ابن الحارث يقول سمعت المعافى ابن عمران يذكر عن سفيان قال ادركت يوسف وقال - [00:25:01](#)

هنا يجيبه المسائل والفتية ولا يفتوا حتى لا يجدوا بدا من ان يفتوا. وقالوا المعابسة سألت سفيان فقال ادركت الناس ممن ادركت من العلماء والفقهاء ومن يتراد دون المسائل يكرهون ان يجيبوا فيها فاذا اعفوا عنها كان ذلك احب اليهم. قال حدثنا ابو العباس احمد الاشائي قال حدثنا الحسين ابن الاسد العجيري قال حدثنا ابن ادم قال - [00:25:11](#)

بن حماد بن شعيب الحجاج عن عمير بن سعيد قال سألت علقمة فقال اتى عبيدة فاسأله. اتيت عبيدة وقال اتى علقمة فقلت علقمة سامعني كده؟ فقال اتى مسروقا فاسأله مسروقا فسأته قال اتى علقمة فاسأله. فقلت علقمة ارسلني الى عبيدة وعبيدة ارسلني اليك. فقال فاتى عبدالرحمن بن ابي ليلى فاتيت عبدالرحمن ابن - [00:25:31](#)

فكره ثم رجعت الى علقمة فاخبرته قال كان يقال اجراً القوم على الفتى ادناهم علما. قال حدثنا جعفر بن محمد الانباء انا محمد ابن المثنى قال سمعت بشرا. قال سفيان من من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل. قال حدثنا - [00:25:51](#)

ابو بكر عبد الله انه عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا محمد بن طلحة بن مصادف قال عن ابي حمزة انه قال قال لابراهيم والله يا ابا - [00:26:11](#)

لقد تكلمت ولم اجد بدا ما تكلمت. وان زمانا اكون فيه فقيه اهلي الكوفرا زمان السوء. واما من كان اذا سئل عن الامر سأله هل كان فان قيل؟ كان افتى فيه وان قيل لم يكن لم يفتي فيه كل ذلك اشفاقا من الفتية. قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا داود بن - [00:26:21](#)

الحدث هنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن خالدة ابن زيد ابن ثابت انه قال كان اذا سئل عن شيء قال هل وقع؟ ان قالوا له لم يقع لم يخبرهم ان قالوا قد - [00:26:41](#)

وقع اخبرهم قال حدثنا ابوك عبد الله ابن عبد الحميد الواسطي قد حدثنا زبير قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا موسى ابن علي قال سمعت ابي قال فكان الرجل يأتي زيد ابن ثابت رضي الله عنه فيسأله عن الامن فيقول الله لنزل هذا؟ فان قال والله لقد نزل هذا افتاه ان لم يحلف تركه - [00:26:51](#)

قال حدثنا ابن عبد الحميد من علامات العلماء الذين يريدون الدار الآخرة انهم لا يفتون في المسائل التي لم تقع بعد خشية ان تكون الوقائع مختلفة عن فتية. ولذلك العالم انما - [00:27:11](#)

في اضطرارا لا يفتي ابتداء. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابن عبد الحميد الواسطي ايضا قال حدثنا زائر قال حدثنا شريح بن النعمان

قال حدثنا ابو عوامة عن فراس عن عامر عن مسروق قال كنت امشي مع ابي مع ابي ابن كعب فقال له الرجل يا عماه كذا وكذا فقال له يا ابن اخي اكان هذا؟ قال لا - [00:27:32](#)

قال فاعفنا عن هذا حتى يكون. قال حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زين قال ابنا منصور ابن سقية. قال حدثنا زهير قال ابنا منصور شقيقة لحدثنا حماد بن زيد قال حدثنا الصوت بن راشد قال سألت طاووسا عن شيء فانتهرني وقال اكان هذا؟ قلت نعم. قال الله قلت - [00:27:52](#)

الله قال ان اصحابنا قلت الله. قال ان اصحابنا اخبرونا عن معاذ بن جبل انه قال ايها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فاذا بكم ها هنا وهنا فانكم لم تعدلوا بالبلايح قبل نزوله لم ينفك المسلمون ان يكون فيهم من اذا سئل سدد او قال - [00:28:12](#)
من اذا سئل سدد او قال وفقت. يا الله ليس قسم. وانما معناه انشدك بالله. او اسألك بالله هل كان هذا وقت عن اولي. نعم. قال محمد بن الحسين واما ما ذكرنا في الاغلوقات وتعقيد المسائل مما ينبغي للعالم ان ينزه نفسه عن البحث عنها مال مما لم - [00:28:32](#)
لم يكن ولعلها لا تكون ابدا فيشغلون نفوسهم بالنظر والجدل والمرء فيها حتى يشتغلوا بها عما هو اولي بهم. ويغالط بعضهم بعضا ويطلب وبعضهم زلل بعض ويسأل بعضهم بعضا وهذا كله مكروه منهي عنه. لا يعود على من اراد هذا منفعة في دينه وليس هذا طريق من تقدم من - [00:28:52](#)

الصالح ما كان يطلب بعضهم غلط بعض ولا مرادهم ولا يخطئ بعضهم بعضا بل كانوا علماء عقلاء يتكلمون في العلم مناصحة قد نفهم الله بالعلم. حدثنا قال حدثنا قتيبة المساعدين قال حدثنا سفيان ابن عيتان الزهري عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:12](#)
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما رجل سأل عن امر لم يحرم فحرم من اجر مسألته. قال احمد بن حسن بن عبد الجبار الصوفي ابو عبد الله قال حدثنا ابو طالب عبد الجبار ابن العاص قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عن وراذ مولى المغير بن الشبه المغير بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:29:32](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال. قال حدثنا جعفر بن محمد الصندري قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي. قال حدثنا ابو النظر يعني الدمشقي. قال حدثنا يزيد ابن ربيعة قال - [00:29:52](#)
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكونوا اقوام من امتي يتغلطون فقهاهم فقهاهم بعضل المسائل شرار امتي. قال حدثنا جعفر الصندلي قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا علي ابن بحر القطان قال حدثنا عيسى ابن يونس. قال حدثنا الازواعي - [00:30:02](#)

عبد الله بن يسعدني عن الصلاحية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات. قال عيسى والاغلوطات ما لا تحتاج اليه من كيف وكيف - [00:30:22](#)
قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد البرذعي وقال في المسجد الحرام قال اتاه يونس بن عبد الله قال حدثنا عبد الله قال ابنا مسامة بن علي عن صالح عن الحسن انه قال ان شرار عباد - [00:30:36](#)

عباد الله قوم يحبون شرار المسائل يعمون بها عباد الله. يعمون يعني يدخلونهم في العماية بسبب انهم يسعون من اشياء يريدون بها اما اظلال الناس واما يريدون بها اه كثرة اختلافهم واما يريدون بها ايقاع الفتنة - [00:30:46](#)
ونحو ذلك هذا كله من باب الاعماء اعاذنا الله واياكم من هؤلاء. نعم. قال رحمه الله حدثنا جعفر بن محمد الصندري قال ابنا الزعفرانية قد حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن عمران بن جحدير عن ظرفي ابي كثير قال قال علي بن ابي طالب يوما اسألوني عن ما شئتم. فقال ابن الكواء - [00:31:06](#)

سواد الذي في القمر قال قاتلك الله الا سألت عن ما ينفحك في دنياك واخرتك ذاك محو محو اية الليل. قال حدثنا جعفر بن محمد الصندري قال حدثنا الفضل بن زياد - [00:31:26](#)
سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله يقول لرجل الح عليه في تعقيد المسائل فقال احمد تسأل عن عبد بين رجلين؟ سل عن

الصلاة والزكاة شيئا تنتفع به ونحو هذا. وما تقول في صائم احتلام؟ فقال رجل لا ادري. فقال ابو عبد الله تترك ما تنتفع به وتسال عن عبد - [00:31:36](#)

بين رجلين ثم حدثنا عن روح عن اشعث عن الحسن في صائم احتلم لا شيء عليه قال وحدثنا عن روح عن حبيبنا ابي عن عمرو بن حارم عن جابر بن زيد بن صايم احتلم قال لا شيء عليه ولكن يعجل الغسل. قال محمد بن الحسين فلو ادب العلماء لو ادب العلماء انفسهم - [00:31:56](#)

بمثل هذه الاخلاق التي كان عليها من مضى من ائمة المسلمين انتفعوا بها وانتفع بهم غيرهم وبارك الله لهم في قليل علمهم وصاروا ائمة يهتدى بهم وما الحجة للعالم يسأل عن شيء يسأل عن الشيء لا يعلمه فلا يستنكف ان يقول لا اعلم اذا كان لا يعلم وهذا طريق ائمة المسلمين والصحابة ومن بعدهم من ائمة المسلمين - [00:32:16](#)

اتبعوا في ذلك نبيهم صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا سئل عن شيء عن عن الشيء مما لم يتقدم له فيه علم الوحي من الله عز وجل فيقول لا ادري وهكذا يجب - [00:32:36](#)

وعلى كل من سئل عن علم عن شيء لم يتقدم فيه العلم ان يقول الله اعلم به. ولا علم لي به ولا يتكلف ما لا يعلمه فهو اعذر له عند الله - [00:32:46](#)

عند ذوي الالباب قال حدثنا في لابي وقال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن محارب ابن الدثار عن ابن عمر انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:32:56](#)

اي البقاع خيرا؟ قال لا ادري او سكت. قال اي فاي البقاع الشر؟ قال لا ادري او سكت. فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فقال لا ادري فقال اسأل ربك. قال ما أسأله - [00:33:06](#)

شيء وانتفض انتفاضة كاد يسرق منها محمد صلى الله عليه وسلم. قال فلما سأل جبريل عليه السلام قال الله تعالى سألك محمد عن اي البقاع خيرا؟ قلت لا ادري واسألك عن اي بقاع الشر؟ قلت لا ادري. قال فخبركم خير بقاع المساجد وشر البقاع الاسواق. قال حدثنا ابو احمد هارون ابن يوسف التاجر ابن ابي عمر قال حدثنا - [00:33:16](#)

عن زاد عن ابي منشرة قال خرج علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوما وهو يمسك وهو يمسح بطنه وهو يقول يا بردها على سئلت عما لا اعلم فقلت لا اعلم والله اعلم. قال حدثنا ابو احمد ايضا. قال حدثنا ابن ابي عمر. قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق - [00:33:36](#)

قال قال عبدالله رضي الله عنه ايها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل ومن لم يعلم فيقول لا اعلم والله واعلم

فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. وقد قال الله تعالى قل ما أسألكم عليه من اجر وما انا من - [00:33:56](#)

قال لي فين؟ قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صادق قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال حدثنا ابن الممر قال حدثنا محمد ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن امر لا يعلمه - [00:34:16](#)

فقال لا اعلمه. قال حدثنا جعفر الصندلية قال حدثنا احمد المنصور حدثنا محاضرا عن الاعمش عن عطية انه قال جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن فريضة هينة من الصلب فقال لا ادري فقام الرجل فقال له بعض من عنده الا اخبرت الرجل؟ فقال لا والله ما ادري. قال انبا ان هارون يوسف قال اهدتنا ابن ابي عمر - [00:34:26](#)

قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد. قال سئل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن شيء فلم يكن عنده جواب فقلت اني - [00:34:46](#)

اعظم انه يكون مثلك ابن امام هدى. يسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم. فقال اعظم والله اعظم من ذلك والله من قال اعظم والله من ذلك عند الله - [00:34:56](#)

وعند من عقل عن الله عز وجل ان اقول بغير علم او احدث عن غير ثقة. قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو الفضل جعفر ابن محمد الصندري حدثنا احمد بن منصور وماديه قال حدثنا عبد الرزاق قال كان مالك يذكره؟ قال كان ابن عباس يقول اذا اخطأ العالم ان

يقول لا ادري فقد اصيبت - 00:35:09

فقاتلوه. قال حدثنا العالم من يقول لا ادري يعني بمعنى انه لا يقول لا ادري فيما لا يدري. فقد اصيبت مقاتل ولهذا لا ينبغي للعالم ان يخطئ كلمة لا ادري بل يجعلها مطيته في كثير من المسائل. نعم. قال حدثنا جعفر الصندي قال - 00:35:29

يعقوب ابن بفتان قال سمعت احمد بن حنبل ابا عبد الله رحمه الله قال سمعت الشافعي رحمه الله قال سمعت مالكا رحمه الله قال سمعت ابن عجران قال اذا اغفل العالم - 00:35:49

ادري اصيبت مقاتله. قال حدثنا جعفر قال سمعت عبدالرحمن بن المهدي يقول جاء رجل الى مالك بن امس يسأله عن شيء فقال له مالك لا ادري. قال الرجل فاذا نك لا تدري؟ قال نعم. احكي عني اني لا ادري. قال محمد بن حسين من تخلق بهذه الاخلاق كانت اوصافه تلك الاوصاف التي تقدم ذكرنا له - 00:35:59

وصف وصف من نفع الله ونفعهم الله بالعلم. واما من كانت اوصافه واخلاقه واخلاق المذمومة التي ذكرناها لم يلتفت الى هذا اتبع هواه وتعاضم في نفسه وتجبر ولم يؤثر العلم في قلبه اثرا ولم يؤثر العلم في قلبه اثرا يعود عليه نفعه وكانت اخلاقه في كثير من اموره اخلاق اهل الجفاء والغفلة - 00:36:19

وسأذكر من اخلاقي الجافية ما اذا تصفح نفسه عن من خرج من اخلاق الشريفة ورضي لنفسه بالاخلاق الدنيئة التي لا تحسن بالعلماء علم انها فيه وشهد على نفسه بذلك لا يمكنه دفع ذلك والله العظيم مطلع على سره. فمن صفته ان يكون اكثر همه معاشه من حيث نهي - 00:36:40

عنه مخافة الفقر ان ينزل به. لا يقنع بما اعطي. مستبطن لما لم يجري به المقدور ان يأتيه. الشغل بالدنيا دائما في قلبه. وذكر الاخرة خطرات يطلب الدنيا بالتعب والحس والنصب ويطلب الاخرة بالتسوية والمني ويذكر الرجاء عند الذنوب فيطيب نفسه بالمقام عليها ويذكر العجز عند الطاعة - 00:37:00

اهم بها ان زجروا عنها. ويظن انه محسن بالله الظن. وانه يثق به في العفو. ولم يظمن له ولا يحسن الظن بالله. ويثق به في الرزق اللذيذ ومن يضطرب قلبه ويشغل بطلب رزقه وقد امر بالطمأنينة به الى ربه ويطمئن ويسكن عند ذكر الموت وقد ندب الى - 00:37:20

ان يخافه وقد ندب الى ان يخاف ولا يسكن عند الحذر والخوف من اجل رزقه فقد ضمن له وامنه الله من ان يفوته ما ما قدر له فما امنه الله - 00:37:40

انه يخافه وما خوفه الله منه امنه يفرح بما اتاه الله من الدنيا حتى يزهي بفرحه شكر ربه ويغتم بالمصائب حتى تشغله عن الرضا عن ربه ان نابتة نائبة سبق الى قلبه الفزع الى العباد والاستعانة بهم فكن من ربه الفرج اذا ايس من الفرج من قبل من قبل الخلق فان طمع في دنو الى - 00:37:50

خلق الناس يا مولاه من اصطنع اليه معروفا غلب على قلبه حب المستمع اليه وشغل قلبه بذكره والزم قلبه حبه وشكره. ناس في جميع ذلك رب يتقل عليه بذل القليل من ماله لمن لمن لا يكثر عليه الا ربه. ويخاف عليه ويخف عليه بذل الكثير لمن يكافئه - 00:38:10

او يأمل منه منفعة في الدنيا يأثم فيمن احب ويمدحه بالباطل فاعص الله فيمن يبغضه في ذمه بالباطل يقطع ويحقق بالتهم يكره ظلم من ينتصر لنفسه او ينصره من العباد غيره ويخفى عليه ظلم من لا نار - 00:38:30

له سوى ربه يتقل عليه الذكر ويخفى عليه فضول القول ويخف عليه فضول القول ان كان في رخاء ان فرح ولهي واسى وطغى وبغى وان زال عنه الرخاء شغل شغل قلبه عن الواجبات وظن ان لا يفرح ولا يمرح ابدا - 00:38:50

وان مرض سوف التوبة واظهر الندامة وعاهد الا يعود وان وجد الراحة نقض العهد ورجع من قريب وان خاف الخلق ورجى دنياهم ارضاهم بما يكره وان خاف الله كما يلزم لم يرضه بما يكره الخلق يستعيز بالله من شر من هو فوق ومن العباد ولا يعيذ من هو دونه من الخلق من شر نفسه شفاؤه في - 00:39:10

لامضاء غيظه وان كان مما يسخط ربه ينظر الى من فضل عليه في الرزق فيستقل نعم ربه فلا يشكره ولا ينظر الى من هو دونه في اي شي يبشكروا النعمة يتشاغلوا بالفضول عن الصلوات الى اخر اوقاتها. فان صلى صلى ناهيا عن صلاته غير معظم لمولاه. اذا قام بين يديه ان اطال - [00:39:31](#)

امامه الصلاة ملها وذمه وذمه وان خففها اغتنم خفته وحمده. قليل الدعاء ما لم تنزل به الشدائد والعلل فان دعا فبقلب مشغول في الدنيا. قال محمد بن الحسين رحمه الله هذه الاخلاق وما وما يشبهها تغلب على قلب من لم ينتفع بالعلم. فبينها هو مقارن - [00:39:51](#)

هذه الاخلاق اذا رغبت نفسه في حب الشرف والمنزلة واحب مجالسة الملوك وابناء الدنيا فاحب ان يشاركهم فيما هم فيه من رخي عيشهم من منزل بهي ومركب هني وخادم سري ولباس لين وفراش ناعم وطعام شهي واحب ان يغشى بابه ويسمع قوله ويطلع امره فلم - [00:40:11](#)

قدر عليه الا من جهة القضاء فطلبه ولم يمكنه الا ببذل دينه فتذلل الملوك ولاتباعهم وخدمهم بنفسه واکرمهم بماله وسكت عن قبيح ما ظهر من من مناكيرهم على ابوابهم وفي منازلهم وقولهم وفعلهم. ثم زين لهم كثيرا من قبيح فعالهم بتأويله الخطأ. يحسن موقعه عندهم. فلم - [00:40:31](#)

ما فعل هذا مدة طويلة واستحكم فيه الفساد ولوه القضاء فذبحوه بغير سكين فصارت لهم عليه منة عظيمة وجب عليه شكرهم فالزم نفسه ذلك لان لا يغضبهم عليه. اعزلوهم عن القضاء ولم يلتفت الى غضب مولاه الكريم. واقتطع اموال اليتامى والارامل والفقراء والمساكين - [00:40:51](#)

اموال الوقوف على المجاهدين واهل الشرف وبالحرمين واموال واموال يعود نفعها على جميع المسلمين فارضى بها الكاتب والحاجب والخادم اكل الحرام واطعم الحرام وكثر الداعي عليه. والويل لمن اورثه علمه هذه الاخلاق. هذا العالم الذي استعاذ منه النبي - [00:41:11](#)

صلى الله عليه وسلم وامر ان يستعاذ منه. هذا العالم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه. قال قال رحمه الله حدثنا في ربابي وقال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد عن اخيه عباد ابن ابي سعيد - [00:41:31](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى - [00:41:51](#)

ومن نفس لا تشفع ومن دعاء لا يسمع. قال حدثنا ابو بكر بن ابي داوود قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا عبد الله ابن وائل قال اخونا اسامة ابن زيد - [00:42:01](#)

ان محمد بن من كدر حديثه انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع. قال جابر قال جابر فاسرعت الى ابي فقلت لهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء - [00:42:11](#)

ادعوا بهن اخر كتاب اخلاق العلماء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأل الله عز وجل لنا في مجلسين سماع كتابه اخلاق العلماء اجيز من اه سمع - [00:42:31](#)

اه هذا الكتاب من طريق اه القنوات التي هي متعلقة بخدمة الدروس. اه التليجرام وغيره وكذلك عن طريق الزوم. وعلى الاخوة الذين سمعوا المجلس واراد الاجازة ان يرسل الاسم ان شاء الله يكون مفتوح لمدة ساعتين فقط. ونعمل بما سمعنا لان المقصود من العلم ليس مجرد السماع - [00:42:56](#)

هو العمل وان نخدم هذا المجلس بقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم اللي لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:43:26](#)

لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك وصل اللهم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:44